وفاة المذيع الأميركي "راش ليمبو" أشهر ساخر من الديمقراطيين واليساريين

وكان ليمبو متحفظًا بلا تردد وحزبيًا عنيفًا، ومروجًا للذات بشكل مدهش، وقد حشد ملايين من المستمعين لأكثر من 30 عامًا بموهبته في السخرية من الديمقراطيين واليساريين.

ويصف ليمبو نفسه بأنه فنان، لكن برنامجه الإذاعي الصاخب الذي يستمر ثلاث ساعات من أيام الأسبوع ويبث على ما يقرب من 600 محطة أميركية أثرت على المحادثات السياسية الوطنية، مما أدى إلى تأرجح الجمهوريين العاديين واتجاه حزبهم مع آرائه.

المحرك الفكري للحركة المحافظة

وقال ليمبو "في قلبي وروحي، أعلم أنني أصبحت المحرك الفكري للحركة المحافظة"، هكذا قال ليمبو للمؤلف زيف تشافيتس في كتاب 2010 "راش ليمبو: جيش واحد".

وقدرت مجلة فوربس دخله لعام 2018 بمبلغ 84 مليون دولار، مما جعله يتخلف فقط عن هوارد ستيرن بين الشخصيات الإذاعية.

وأخذ ليمبو وسام شرف لقب "أخطر رجل في أميركا". ويقول عن نفسه إنه "كاشف الحقيقة"، و"طبيب الديمقراطية"، و"عاشق البشرية"، و"كرة صغيرة غير مؤذية ومحبوبة" و"رجل طيب في كل مكان". وادعى أن "لديه موهبة من ا".

وقبل فترة طويلة من صعود ترمب في السياسة، كان ليمبو يعلق الأسماء المهينة على أعدائه ويواجه وسائل الإعلام الرئيسية، متهمًا إياها بتغذية الأكاذيب العامة.

وغالبًا ما أعلن ليمبو عن البرنامج الجمهوري بشكل أفضل وأكثر إمتاعًا من أي زعيم آخر، وأصبح صانع ملوك جمهوريًا، ويتم السعي للحصول على تأييده وصداقته، ووجدت استطلاعات الرأي باستمرار أنه كان يعتبر صوت الحزب.

مثله الأعلى.. رونالد ريغان

وكتب مثله الأعلى، رونالد ريغان، رسالة مدح قرأها ليمبو بفخر على الهواء عام 1992: "لقد أصبحت الصوت الأول للحركة المحافظة".

وفي عام 1994، كان لليمبو الفضل على نطاق واسع في أول استيلاء جمهوري على الكونغرس منذ 40 عامًا لدرجة أن الحزب الجمهوري جعله عضوًا فخريًا في الطبقة الجديدة.

وخلال الانتخابات التمهيدية الرئاسية لعام 2016، قال ليمبو إنه أدرك في وقت مبكر أن ترمب سيكون المرشح الجمهوري، وفي مقابلة عام 2018، أقر بأن ترمب وقح لكنه قال إن ذلك لأنه "لا يعرف الخوف ومستعد لمحاربة الأشياء التي لم يكن أي من الجمهوريين على استعداد لمحاربتها".

وأثر ليمبو على شون هانيتي وجلين بيك وبيل أورايلي وعدد لا يحصى من المعلقين المحافظين الآخرين الذين تأثروا بما يمكن اعتباره خطابًا عامًا مقبولًا لكنه متشدد.

المصدر: العربية